

خاتمة المستدرك

[74] وأخرج أحمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي، عن الاصل المذكور حديث معاوية بن وهب في الموقف (1)، وهو حديث شريف في الحث على الدعاء للاخوان. وأخرج الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، عن الاصل المذكور خبر فناء العالم، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول... (2)، إلا أنه اختصره. وأخرج الخبر المذكور عنه علي بن إبراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد، وساقه كما هو موجود في الاصل (3). وقال العلامة المجلسي قدس سره في البحار - بعد نقل كلمات الجماعة في الاصلين وصاحبيهما -: وأقول: وإن لم يوثقهما أصحاب الرجال، لكن أخذ أكابر المحدثين من كتابهما، واعتمادهم عليهما حتى الصدوق قدس سره في معاني الاخبار، وغيره، ورواية ابن أبي عمير عنهما، وعد الشيخ كتابهما من الاصول، لعلها تكفي لجواز الاعتماد عليهما، مع أنا أخذناهما من نسخة عتيقة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الابي، وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد ابن الحسن القمي، وكان تاريخ كتابتها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وذكر أنه أخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هارون بن موسى التلعكبري (4)، انتهى. وأما محمد بن موسى فلعلنا نشير إلى بعض ما يؤيد كلام السيد رحمه الله فيه، في بعض الفوائد الاتية. (1) عدة الداعي: 171. وانظر: اصل زيد النرسي (ضمن الاصول الستة عشر): 44. (2) الزهد: 90 حديث 242. وانظر: اصل زيد النرسي (ضمن الامول الستة عشر): 47. (3) تفسير علي بن ابراهيم القمي، 256، الاصول الستة عشر: 47. (4) بحار الانوار 1: 431. (*)